## مقدمة بحث عن حقوق المرأة

تعتبر المرأة بأنها ركيزة من ركائز الحياة، وهي الخطوة الأولى التي تضمن النّجاح والتفوّق للمُجتمع، ويعود السبب في ذلك إلى أنّها المدرسة الأولى التي تُصنع فيها الرّجال الأقوياء القادرين على تغيير دفّة المُستقبل، لذلك لا بد من الاهتمام بها واحترام جميع حقوقها لأنها قادرة على إحداث التغير في العديد من الأمور التي تشكل عائقًا في المجتمع، حيث إنّ تلعب  دورًا محوريًا في نهضة المجتمعات القديمة والحديثة، وقد أثبتت ذلك من خلال هذا الدور قدرتها على التغيير الإيجابي في تلك المجتمعات، وقد شرع الدين الإسلامي للمرأة مجموعة من الحقوق التي تلائم كينونتها وطبيعةُ تحملها، كما جاء فيه احترام لحقوق المرأة، وحمايتها، والدفاع عنها، ودفع الظلم عنها، وقد وردت نصوص كثيرة في هذا الحق الموروث، فقد أوصى النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- باحترام المرأة، وحفظ كرامتها فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "استوصوا بالنساء خيرًا"[مرجع: 1].

## بحث عن حقوق المرأة

تعتبر المرأة بأن لها دوراً مهمًا وكبيرًا في جميع مجالات الحياة، وفي كافة ميادين العمل المتنوعة والمختلفة، فهي مربية أجيال وتعتبر من قادة المجتمع في مجالات الاقتصاد والسياسة والتنمية والتعليم، ومن أهمية وجودها بالمجتمع لا بدّ من توفر مجموعة من الحقوق التي تضمن لها العيش بحرية وكرامة بعيداً عن الخوف والاستغلال، تلك الحقوق التي تعزز من مكانتها وتحميها في كل مكان وزمان، ومن هذا المنطلق سوف يتم إدراج بحث شامل ووافٍ عن حقوق المرأة:

### حقوق المرأة

يُقصدّ في مفهوم حقوق المرأة بأنها عبارة عن مجموعة من الأساسيات التي يحق للمرأة التمتع بها بشكل كامّل، وهي حقوق الإنسان الأساسية التي كرّستها الأمم المتحدة لكل إنسان على هذا الكوكب منذ ما يقرب من 70 عامًا، وبالتالي جميع النساء يحق لهمّ أن يتمتعوا في كافة الحقوق التي تم الاتفاق عليها عالميًا ومحليًا بشكل واضح في القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر حقوق المرأة بأنها من السياسات التي تعزز من مكانتها وتحميها من جميع أنواع التمييز والعنف، ولا بدّ بالإشارة إلى أنّ المرأة من حقها الحصول على كافة حقوقها، وليس فقط إتاحة الفرص أمامها، ومن أجل ذلك ينبغي على جميع دول العالم تغيير طريقة التَّعامل معها، ومن أهم الحقوق وأبسطها والتي لها أن تحصل عليها، الحق في الحياة، الحق في المسكن، الحق في التعليم، الحق بالعمل والكسب والنفقة، والحق في امتلاك العقارات، والحق في التصويت وشغل المناصب العامة، فكل تلك الحقوق تتيح حماية المرأة لأن تعيش الحياة التي تريدها وأن تزدهر فيها.[مرجع: 2]

### حقوق المرأة الشخصية

تعتبر حقوق المرأة الشخصية بأنها عبارة عن مجموعة من التشريعات والقوانين التي تمّ وضعها والاتفاق عليها عالميًا من أجل أن تضمن حصول النساء على كافة أساساتهم اليومية الحياتية سواء كانت في مجال التعليم أو الرعاية والطعام وتوفير الاهتمام، مع الأخذ بعين الاعتبار إنهاء العنصرية بشكل تام وعدم التفرقة بينهنّ من حيث لون البشرة أو الجنسية أو الطائفة، أو غيرها من العوامّل المختلفة الأخرى، وتتمثل أبرز تلك الحقوق ما يأتي:

* حق المرأة في الحصول التعليم.
* حق المرأة في حرية تبادل الأفكار.
* حق المرأة في حرية الفكر والدين.
* حق المرأة في الحصول على الجنسية.
* حق المرأة في الحصول الرعاية الصحية.
* حق المرأة في إنشاء أو الانضمام إلى جماعات.
* حق المرأة في المساعدة الاجتماعية والاقتصادية.
* حق المرأة في حمايتها من الاستغلال البدني والجنسي.
* حق المرأة في الحياة دون تمييز في اللون والجنس والعرق.
* حق المرأة في الحماية من الاختطاف والعنف وأثناء الحروب، والعقاقير الضارة.
* حق المرأة في الصحة، والماء والغذاء والبيئة، والطعام والملبس والمأوى الآمن.

### حقوق المرأة التربوية

توجد الكثير من الحقوق التربوية التي يحق للمرأة الحصول عليها، ومن أهمها ما يأتي:[مرجع: 3]

* حقها في الحصول على المساعدات والمنح الدراسية.
* حقها في توفير المدارس الثانوية والتدريب العملي للجميع.
* حقها في الحصول على المرافق والمناهج الدراسية والامتحانات الفصلية والنهائية.
* حقها في اكتساب المعرفة والمهارات المختلفة التي تجعلها تنخرط بسوق العمل، وتختار الوظيفة التي تناسبها.
* حقها في الحدّ من ظاهرة ترك الدراسة، وإشراك النساء اللواتي وقعن في هذه الظاهرة في البرامج التدريبية التي تساعدهم لنيل العلم والمعرفة.

### حقوق المرأة الثقافية

إنّ المرأة يحق لها كبقية الأفراد في المجتمع باختلاف أصولها وعرقها أن تشارك في الحياة الثقافية، وهذا الأمر كحقها بالبقاء على قيد الحياة وهي تمارس الأنشطة المختلفة دون تحّيز أو تمييز أو تعرضها للظلم أو العنف، ومن أبرز حقوق المرأة الثقافية ما يأتي:[مرجع: 3]

* حقها في تقرير الهوية واختيار الديانة والمعتقدات السياسية الخاصة.
* حقها في المشاركة الكاملة ف الحياة الثقافية والتي تتمثل في الدراسة العلمية والبحث العلمي.
* حقها في المشاركة في الرياضة وغيرها من الأنشطة الإبداعية.
* حقها في الاستفادة من التقدم العلمي، بالإضافة إلى إتاحة التمويل للأبحاث التي تستهدف أمراضًا وظروفًا تؤثر على المرأة ودورها.

### حقوق المرأة في العمل

هناك مجموعة كبيرة من حقوق المرأة في العمل والمُتفق عليها عالميًا ومحليًا، ومن أبرزها ما يأتي:[مرجع: 3]

* حقها في بيئة عمل آمنة وصحيّة.
* حقها بالحصول على إجازة أمومة كافية.
* حقها في الحصول على وظيفة من اختيارها.
* حقها في العمل ضمن ظروف السلامة والصحة.
* حقها بالمساواة في سن التقاعد الإجباري بين الرجل والمرأة.
* حقها في المساواة مع الرجل في التوظيف، والأجر، والترقية.
* حقها بالاشتراك في الضمان الاجتماعي ونيل المكافأة بعد انتهاء الخدمة المحددة.
* حقها بالحصول على أجر الإجازات الرسمية وعدم حرمانها منه بسبب المرض أو الحمل أو الزواج أو غير ذلك.

### حقوق المرأة المالية

إنّ للمرأة مجموعة من الحقوق في المال والتي أعطاها إياها الإسلام الحنيف، ولا يحق لأي أحد سواء كان والدها أو زوجها إجبارها على الإنفاق أو منعها من التصدق من مالها وغير ذلك، ومن خلال السطور الآتية سوف يتم بيان حقوق المرأة المالية بحسب الدين والشريعة الإسلامية:[مرجع: 5]

* **حقّها بالنفقة والمسكن:** وهذه الحقوق تنتقل من الأب إلى الزوج بمجرد وجود العقد الصحيح.
* **حق المهر:** فهو عبارة عن مبلغ من المال يعطيها إياه الشخص الذي تريد الزواج منه، وذلك حتى يتم تفادي وقوع أي ظُلمٍ محتمل عليها من الزوج.
* **حق الميراث:** وهو يعتبر من الحقوق التي تحق للمرأة الحصول عليها ممَّن تستطيع أن ترث منهم، بدليل قوله الله تعالى: {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا}[مرجع: 6].

### حقوق المرأة الاجتماعية

هناك مجموعة من الحقوق الاجتماعية التي يحق للمرأة الحصول عليها، وتتمثل هذه الحقوق على النحو الآتي:[مرجع: 5]

* حقها بالذهاب للمدرسة أو الجامعة من أجل إكمال تعليمها.
* حقها في المشاركة في الحياة العامة دون الضغط عليها.
* حقها بالزواج، وعدم منعها من ذلك إذا كانت قادرةً على أداء واجباتها.
* حقها في فسخ عقد زواجها من زوجها إذا لم يستطع أداء حقوقها أو تسبّب في أضرارٍ لها.
* حقها في اختيار الزوج الذي تريده، ولا يحق لأي أحد إجبارها على الزواج من رجلٍ لا ترغب به.
* حقها في المساواة، وهو من الحقوق التي تجتمع كافة البشرية فيه، فلا يوجد فرق بين الذكر أو الأنثى.

## خاتمة بحث عن حقوق المرأة

يعتبر بحث عن حقوق المرأة بأنه أحد البحوث المهمة والتي ينبغي تتناولها في المدرسة والجامعة، وفي كافة الاجتماعات حول العالم، والحث على الحفاظ عليها واحترامها، فهذا الأمر يعتبر من أهم سُبُل المحافظة على دوام المجتمع وتقدمه، حيث إنّ المرأة تُعتبر اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات؛ فهي الأم والزوجة والأخت والمربية التي يقع على كاهلها العديد من المسؤوليات، والتي بدورها تُسهم وبشكلٍ كبير في بناء المجتمع والمُحافظة على رفعته وتقدمه، فقد تناولنا وإيّاكم باقة مُتكاملة من الحديث حول حقوق المرأة، وأيضًا التطرق لحقوق المرأة الشخصية، وقد أوضحنا في الموضوع حقوق المرأة التربوية، وانتقلنا في الحديث حول حقوق المرأة في العائلة والعمل، حيث  هناك عدة حقوق مهمة يحق للمرأة أن تحصل عليها في بيت زوجها وبين أسرتها وفي عملها، ونختم أخيرًا ببيان حقوق المرأة المالية والاجتماعية والتي تمّ بيانها من خلال الدين الإسلامي الحنيف في عدة مواضع بالسنة النبوية الشريفة أو القرآن الكريم.